

Distr.: General  
10 February 2004

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٤٠ (د) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.43 و Add.1)]

١١٨/٥٨ - اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميادين الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٩/٤٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تؤكد ضرورة التصدي لفجوة التخطيط الاستراتيجي القائمة بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(١)</sup>،

وإذ تسلّم بأن على المجتمع الدولي، عند التصدي للكوارث التي من صنع البشر وللکوارث الطبيعية التي تزداد حجما وتعقيدا، وللحالات المزمنة المتسمة بالجوع وسوء التغذية والفقر، ألا يعتمد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

المتحدة فحسب، بل عليه أن يعتمد أيضا على تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

**وإذ تشير مجدداً إلى أن اتقاء حالات الطوارئ على صعيد عالمي والتأهب لها والتخطيط لاحتمالات حدوثها أمور تتوقف في معظمها على تعزيز قدرات التصدي المحلية والوطنية وعلى مدى توافر الموارد المالية المحلية والدولية على حد سواء،**

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام<sup>(٢)</sup> الذي أعده عملاً بالقرار ١٠٢/٥٦ بشأن اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميادين الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية؛

٢ - **تعترف** بقيمة الإجراءات المحلية والإقليمية الهادفة إلى إتاحة أفرقة متطوعين وطنية محددة مسبقاً واحتياطية ومدربة مثل "ذوي الخوذ البيض" لمنظومة الأمم المتحدة، من خلال متطوعي الأمم المتحدة والوكالات الأخرى، وفقاً للإجراءات والممارسات المقبولة في الأمم المتحدة، بهدف توفير موارد بشرية وتقنية متخصصة للإغاثة والإنعاش في حالات الطوارئ؛

٣ - **تعرب عن ارتياحها** للتقدم الذي أحرزته مبادرة ذوي الخوذ البيض باعتبارها جهداً دولياً تطوعياً منفرداً لتزويد منظومة الأمم المتحدة بالخبرة التطوعية اللازمة للاستجابة بصورة سريعة ومنسقة لنداءات الأمم المتحدة المتعلقة بالإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعمير والتنمية، مع الحفاظ على الطابع اللاسياسي والمحايد وغير المنحاز الذي يتسم به العمل الإنساني؛

٤ - **تشجع** الدول الأعضاء على تحديد ما لديها من جهات تنسيق وطنية لذوي الخوذ البيض من أجل مواصلة تزويد منظومة الأمم المتحدة بشبكة عالمية من مرافق الاستجابة السريعة يمكن الوصول إليها في حالات الطوارئ الإنسانية؛

٥ - **تسلم مع التقدير** بالتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في السوق المشتركة للجنوب والشركاء المرتبطون بها في تعزيز الدور الإقليمي لمبادرة ذوي الخوذ البيض وتوسيع نطاقه، وتشجع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الرابطة الإقليمية الأخرى على بذل جهود مشتركة مماثلة؛

٦ - تحث الشركاء التشغيليين لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على الاستفادة من الخبرة الطوعية لذوي الخوذ البيض حسب الاقتضاء، بما في ذلك تصديهم للحالات المزمنة التي يسود فيها الجوع وسوء التغذية وال فقر؛

٧ - تسلم بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض يمكن أن يكون لها دور هام في ترويج ونشر وتطبيق القرارات المتخذة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(١)</sup>، وتدعو الدول الأعضاء القادرة على ذلك إلى النظر في الوسائل الكفيلة بدمج مبادرة الخوذ البيض في أنشطة برامجها وإلى رصد موارد مالية كافية من خلال شبك التمويل الخاص التابع لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة، أو بالتعاون معه؛

٨ - تدعو الأمين العام إلى النظر، بناء على الخبرة المكتسبة، في إمكانية استخدام ذوي الخوذ البيض موردا من موارد اتقاء تأثيرات حالات الطوارئ الإنسانية في فترات ما بعد انتهاء حالات الصراع والتخفيف من تلك التأثيرات، وأن يبق في هذا السياق على دعم كاف لمهام الاتصال التي يضطلع بها ذوو الخوذ البيض، مع أخذ عملية الإصلاحات في الاعتبار؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يأخذ في الاعتبار السنوات العشر التي ستكون قد انقضت على اعتماد قرارها ١٣٩/٤٩ بء، وهو القرار الأول المتعلق بمبادرة ذوي الخوذ البيض، وأن يقوم، في ضوء النجاح الذي حققته الإجراءات المنسقة المتخذة منذ ذلك الوقت مع جهات عدة منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعي الأمم المتحدة، بالنظر في ما حققته من آثار وتحليل الخطوات والطرائق الممكنة تعزيزا لدمج مبادرة ذوي الخوذ البيض ضمن أعمال منظومة الأمم المتحدة، مع اقتراح الآليات والمجالات المناسبة، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين.

الجلسة العامة ٧٥

١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣